

Education policy

سياسات التعليم

Prepared by Dr. Eman almasri

ELD 721

المحاضرة العاشرة



ماجستير القيادة التربوية
Education policy
سياسات التعليم

المحاضرة العاشرة

ELD721

نماذج من السياسات التعليمية في الوطن العربي والعالم

Prepared by
Dr. Eman ALmasri

نتائج المحاضرة السابقة

- مفهوم الخصخصة والتعليم
- مبررات خصخصة التعليم
- إيجابيات وسلبيات خصخصة التعليم
- معوقات خصخصة التعليم
- أنواع خصخصة التعليم
- آليات مقترحة لتطبيق خصخصة التعليم

محتوى المادة الدراسية والجدول الزمني

المحاضرة	الموضوع	التاريخ	ملاحظات
1.	مفهوم السياسات التعليمية		✓
2	خصائص السياسات التعليمية وأنواعها		✓
3	التطورات التاريخية والحديثة والمنهجية للسياسات التعليمية		✓
4	نظريات السياسات التعليمية		✓
5	المداخل الاقتصادية لصنع السياسات التعليمية		✓
6	مؤسسات صنع السياسات التعليمية		✓
7	صنع السياسات التعليمية والتخطيط التربوي		✓
8	تحليل السياسات التعليمية ودور البحث التربوي		✓
9	خصخصة التعليم		✓
10	نماذج من السياسات التعليمية في الوطن العربي والعالم		✓
	الامتحان النهائي		

مقدمة

يشكل التعليم القاسم المشترك في كل عمليات التنمية والنهضة المستهدفة والمرجوة، وتبدأ به كل البرامج والمشروعات الممكنة للعمل والنهوض، وتنتهي إليه أيضا باعتباره هدفاً ووسيلة في آن واحد. ويجد المشتغلون بالتنمية والتحديات التي تواجه الدول ومجتمعاتها أنهم بحاجة دائمة إلى تطوير العملية التعليمية وتنسيقها مع احتياجات التنمية وأولوياتها.

إن اكتساب المعرفة هو أحد الحقوق الإنسانية الأساسية التي تسعى الدول العربية إلى تجديدها والاستثمار فيها من خلال سياساتها التعليمية التي تبنتها بعد استقلالها وكذلك عمدت إلى تطويرها بما يتماشى مع تطورات وتحديات العصر فهل تتشابه هذه السياسات في معظم الدول العربية والعالمية أم تختلف سنتعرف على ذلك من خلال تناول مجموعة من نماذج من السياسات التعليمية في الوطن العربي والعالم.

نتائج المحاضرة العاشرة

- السياسات التعليمية في المملكة العربية السعودية
- السياسات التعليمية في المملكة الأردنية الهاشمية
- السياسات التعليمية في لبنان
- السياسات التعليمية في مصر
- السياسات التعليمية في المملكة المغربية
- السياسات التعليمية في فنلندا

السياسات التعليمية في الوطن العربي

من الممكن أن تحيد مؤسسات التعليم رغم الإنفاق الهائل عليها والتفرغ التام لها من قبل أكثر من ثلث المجتمعات، عن أهدافها التي أنشئت من أجلها، وهي: أن نتعلم كيف نعرف، وكيف نعمل، وكيف نكون، وكيف نعيش معًا.

لقد كانت المجتمعات تعلم أبناءها بتلقائية ودون تكاليف تذكر كيف يكونون صالحين ومفيدة لأنفسهم ومجتمعاتهم، فالبينة المحيطة بالطفل كانت تمدّه بالثقافة والهوية والعادات والتقاليد ووسائل العمل والرزق، فيتعلم حرفة أو مهنة، ويتعلم كيف يبني بيته بنفسه، ويحقق جميع أو معظم احتياجاته بنفسه أو ضمن منظومة المجتمع المحيط به. ورغم أن المؤسسات التعليمية قد أنشئت لتطوير هذه المهارات وتفعيلها، إلا إن بعضها لم يسهم في تحقيق هذه الأهداف بالنسبة المرجوة.

تبنّت منظمة اليونسكو عام 1976 فكرة مجتمع المعرفة، فالتعليم ليس جزء من ثقافة المجتمع، ولم يعد ممكناً تقسيم الحياة إلى فترة تعليم وفترة عيش وعمل، ولم يعد التعليم مقصوراً على المدارس والجامعات، وإنما يمكن أن تقوم به جميع المؤسسات الخدمائية والاقتصادية والاجتماعية والمعلوماتية.

وربما تكون المشكلة الأساسية في التعليم المستقبلي هي القدرة على تحديد الاحتياجات والمهارات الناشئة التي يجب أن تتزود بها المجتمعات، إذ يبدو أن معظم الأفراد والمؤسسات غير مدركين لهذه الاحتياجات ولا يلاحظون الإمكانيات والفرص التي تتيحها الثورة التكنولوجية. فالمجتمعات العربية وضعت سياساتها التعليمية منذ قرون عديدة فهل هذه السياسات تلبي الطموحات.



نماذج من السياسات التعليمية في الوطن العربي



السياسات التعليمية في المملكة العربية السعودية

* تتكون سياسات التعليم في المملكة العربية السعودية من (236) مادة مقسمة إلى تسعة أبواب.

*السياسة التعليم هي الخطوط العامة التي تقوم عليها عملية التربية والتعليم أداء للواجب في تعريف الفرد بربه ودينه وإقامة سلوكه على شرعه وتلبية لحاجات المجتمع وتحقيقاً لأهداف الأمة وهي تشمل حقول التعليم ومراحل المختلفة ، والخطط والمناهج والوسائل التربوية والنظم الإدارية والأجهزة القائمة على التعليم وسائر ما يتصل به .

*والسياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدة وعبادة وخلقاً وشرعية وحكمًا ونظامًا متكاملًا للحياة ، وهي جزء أساسي من السياسة العامة للدولة وفق التخطيط المفصل في ما يلي:

الأسس العامة التي يقوم عليها التعليم ومنها

- * الإيمان بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيًا ورسولاً.
- التصور الإسلامي الكامل للكون والإنسان والحياة، وأن الوجود كله خاضع لما سنّه الله تعالى، ليقوم كل مخلوق بوظيفته دون خلل أو اضطراب.
- * الحياة الدنيا مرحلة إنتاج وعمل، يستثمر فيها المسلم طاقاته عن إيمان وهدى للحياة الأبدية الخالدة في الدار الآخرة، فاليوم عمل ولا حساب، وغدًا حساب ولا عمل.
- * الرسالة المحمدية هي المنهج الأقوم للحياة الفاضلة التي تحقق السعادة لبني الإنسان، وتنقذ البشرية ممّا تردت فيه من فساد وشقاء.
- * الارتباط الوثيق بتاريخ أمتنا وحضارة ديننا الإسلامي
- * الأصل هو أن اللغة العربية لغة التعليم في كافة مواده وجميع مراحلها إلا ما اقتضت الضرورة تعليمه بلغة أخرى

غاية التعليم وأهدافه العامة

- غاية التعليم فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملًا، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة.
- تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أُمته، ويشعر بمسؤولياته لخدمة بلاده والدفاع عنها.
- تزويد الطالب بقدر مناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة لتجعل منه عضواً عاملاً في المجتمع
- تنمية مهارات التفكير الرياضي والمهارات الحسابية والقراءة والتعبير والمهارات الحركية
- مساهمة خصائص مراحل النمو النفسي للناشئين في كل مرحلة، ومساعدة الفرد على النمو السوي: روحياً، وعقلياً، وعاطفياً، واجتماعياً، والتأكيد على الناحية الروحية الإسلامية بحيث تكون هي الموجه الأول للسلوك الخاص والعام للفرد والمجتمع.
- التعرف على الفروق الفردية بين الطلاب توطئة لحسن توجيههم، ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم واستعداداتهم وميولهم.

أهداف مراحل التعليم

الفصل الأول : دور الحضانة ورياض الأطفال وأهدافها

الفصل الثاني: التخطيط للمرحلة الابتدائية

الفصل الثالث: التخطيط للمرحلة المتوسطة

الفصل الرابع: التخطيط للمرحلة الثانوية

الفصل الخامس التخطيط للتعليم العالي ومن هذه السياسات

- تمثل دور الحضانة ورياض الأطفال الأولية من مراحل التربية وتتميز بالرفق في معاملة الطفولة وتوجيهها.

وهي تهئ التنشئة الصالحة المبكرة الطفل لا استقبال أدوار الحياة التالية على أساس سليم .

- المرحلة الابتدائية هي القاعدة التي يركز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعاً، وتزويدهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة، والاتجاهات السليمة، والخبرات والمعلومات والمهارات.

- المرحلة المتوسطة مرحلة ثقافية عامة، غايتها تربية الناشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه، يراعى فيها نمؤه وخصائص الطور الذي يمرُّ به، وهي تشارك غيرها في تحقيق أهداف التعليم
- للمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي ألوانًا من التوجيه والإعداد، وتضمُّ فروعًا مختلفة يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة، فتشمل: الثانوية العامة، وثانوية المعاهد العلمية، ودار التوحيد، والجامعة الإسلامية، ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات، والمعاهد المهنية بأنواعها المختلفة (من زراعية وصناعية وتجارية)، والمعاهد الفنية والرياضية، وما يستحدث في هذا المستوى.
- وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم، بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاص.
- التعليم العالي هو مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته، رعاية لذوي الكفاية والنبوغ، وتنمية لمواهبهم، وسدًا لحاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله، بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغايتها النبيلة.

- مدة الدراسة في المرحلة الابتدائية ست سنوات والمرحلة المتوسطة ثلاث سنوات والثانوي ثلاث سنوات
- يخضع التعليم العالي- حكوميا كان أو أهليًا- بمختلف فروع له للمجلس الأعلى للتعليم.
- تُنشأ الجامعات والكليات في المملكة بما يلائم حاجة البلاد وإمكانياتها.

*تعليم البنات

- يستهدف تعليم الفتاة تربيتهما صحيحه إسلامية لتقوم بمهمتها في الحياة ، فتكون ربة بيت ناجحة وزوجة مثالية ، وأما صالحة ، ولإعدادها للقيام بما يناسب فطرتها : كالتدريس ، والتمريض ، والتطبيب .
- تهتم الدولة بتعليم البنات ، وتوفر الإمكانيات اللازمة ما أمكن لاستيعاب جميع من يصل منهن إلى سن التعليم، وإتاحة الفرصة لهن في أنواع التعليم الملائمة لطبيعة المرأة والوافية بحاجة البلاد.
- يمنع الاختلاط بين البنين والبنات في جميع مراحل التعليم إلا في دور الحضانة ورياض الأطفال.

*تعليم الكبار ومحو الأمية

- تهتم الدولة بمكافحة الأمية وتعليم الكبار، وتدعم هذا النوع من التعليم فنياً ومالياً وإدارياً،

التعليم الخاص بـ(ذوي الاحتياجات الخاصة)

- يهدف هذا النوع من التعليم إلى رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتزويدهم بالثقافة الإسلامية والثقافة العامة اللازمة لهم، وتدريبهم على المهارات اللازمة بالوسائل المناسبة في تعليمهم، للوصول بهم إلى أفضل مستوى يوافق قدراتهم.
- يُعنى في مناهج تعليم المكفوفين بالعلوم الدينية وعلوم اللغة العربية.

رعاية النابغين

- ترعى الدولة النابغين رعاية خاصة لتنمية مواهبهم وتوجيهها، وإتاحة الفرصة أمامهم في مجال نبوغهم.
- تضع الجهات المختصة وسائل اكتشافهم، وبرامج الدراسة الخاصة بهم، والمزايا التقديرية المشجعة لهم

تمويل العلم

- تراعي الدولة زيادة نسبة ميزانية التعليم لتواجه حاجة البلاد التعليمية المتزايدة، وتنمو هذه النسبة مع نمو الميزانية العامة.



سياسات التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية

فلسفة التربية وأهدافها:

تنبثق فلسفة التربية في المملكة من الدستور الأردني والحضارة العربية الإسلامية ومبادئ الثورة العربية الكبرى والتجربة الوطنية الأردنية وتتمثل هذه الفلسفة في الأسس التالية:-

الأسس الفكرية:

- 1- الإيمان بالله تعالى 2- الإيمان بالمثل العليا للأمة العربية.
- 3- الإسلام نظام فكري سلوكي يحترم الإنسان ويعلي من مكانة العقل ويحض على العلم والعمل والخلق.
- 4- الإسلام نظام قيمى متكامل يوفر القيم والمبادئ الصالحة التي تشكل ضمير الفرد والجماعة.
- 5- العلاقة بين الإسلام والعروبة علاقة عضوية

الأسس الوطنية والقومية والإنسانية:

- المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية ونظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي
- الأردن جزء من الوطن العربي والشعب الأردني جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية.
- اللغة العربية ركن أساسي في وجود الأمة العربية وعامل من عوامل وحدتها و نهضتها.
- القضية الفلسطينية قضية مصيرية للشعب الأردني، والعدوان الصهيوني على فلسطين تحد سياسي وعسكري وحضاري للامة العربية الإسلامية بعامة والأردن بخاصة.
- الأمة العربية حقيقة تاريخية راسخة والوحدة العربية ضرورة حيوية لوجودها وتقدمها.
- التكيف مع متغيرات العصر وتوفير القدرة الذاتية لتلبية متطلباته.
- التفاهم الدولي على أساس العدل والمساواة والحرية.
- المشاركة الإيجابية في الحضارة العالمية وتطويرها.

الأسس الاجتماعية:

- الأردنيون متساوون في الحقوق والواجبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويتفاضلون بمدى عطائهم لمجتمعهم وانتمائهم له.
- احترام حرية الفرد وكرامته.
- المشاركة السياسية والاجتماعية في إطار النظام الديمقراطي حق للفرد وواجب عليه إزاء مجتمعه.
- التربية ضرورة اجتماعية والتعليم حق للجميع كل وفق قابلياته وقدراته الذاتية.

مبادئ السياسة التربوية:

تتمثل مبادئ السياسة التربوية فيما يلي:-

- توجيه النظام التربوي ليكون أكثر مواءمة لحاجات الفرد والمجتمع وإقامة التوازن بينهما.
- توفير الفرص لتحقيق مبدأ التربية المستديمة واستثمار أنماط التربية الموازية بالتنسيق مع الجهات المختصة.
- تأكيد أهمية التربية السياسية في النظام التربوي وترسيخ مبادئ المشاركة والعدالة والديمقراطية وممارستها.
- توجيه العملية التربوية توجيهها يطور في شخصية المواطن القدرة على التحليل والنقد و المبادرة والإبداع والحوار الايجابي وتعزيز القيم المستمدة من الحضارة العربية والإسلامية والإنسانية.
- ترسيخ المنهج العلمي في النظام التربوي تخطيطا وتنفيذا وتقويما وتطوير نظم البحث والتقويم والمتابعة.
- توسيع أنماط التربية في المؤسسات التربوية لتشمل برامج التربية الخاصة والموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة.
- الاعتزاز بمكانة المعلم العلمية والاجتماعية لدوره المتميز في بناء الإنسان والمجتمع.
- تأكيد أهمية التربية العسكرية والثقافة البيئية



المراحل التعليمية وأهدافها

تصنف المؤسسات التعليمية من حيث مراحلها إلى الأنواع التالية:

- مرحلة رياض الأطفال ومدتها سنتان على الأكثر.
- مرحلة التعليم الأساسي ومدتها عشر سنوات.
- مرحلة التعليم الثانوي ومدتها سنتان
- مرحلة التعليم العالي ما بعد التعليم الثانوي.
- التعليم الأساسي تعليم إلزامي ومجاني في المدارس الحكومية.
- يقبل الطالب في السنة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي إذا أتم السنة السادسة من عمره في نهاية كانون الأول من العام الدراسي الذي يقبل فيه.
- التعليم الثانوي تعليم يلتحق به الطلبة وفق قدراتهم وميولهم ويقوم على تقديم خبرات ثقافية وعلمية ومهنية متخصصة تلبي حاجات المجتمع الأردني .

سياسات التعليم في الجمهورية اللبنانية

أطر السياسة التربوية في دولة لبنان

تتمحور أطر السياسة التربوية حول المبادئ التالية:

- 1- التركيز على أن تربية الطفل مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمجتمع والدولة.
- 2- تعزيز التعليم الرسمي وذلك من خلال:
 - أ- توفير إدارة تربوية متطورة تتمتع بالدينامية والمرونة، وتقوم على مركزية التخطيط العام والمتابعة من قبل الوزارات المعنية (وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، وزارة التعليم المهني والتقني ووزارة الثقافة والتعليم العالي)، وعلى اللامركزية في التنفيذ والتقييم من جانب كل وزارة.

- ب_ تشجيع المواطنين على القيام بدور فاعل يسهم في دعم هذا التعليم وفي توفير مستلزماته عند الضرورة.
- ج_ توفير الوسائل الآيلة إلى النهوض بالتعليم الرسمي على الأراضي اللبنانية كافة وخصوصاً في المناطق النائية.
- د_ تنفيذ بمشروع تجميع المدارس

3- "حماية التعليم الخاص وتعزيز رقابة الدولة على المدارس الخاصة" وذلك انسجاماً مع أحكام المادة (10) من الدستور والقوانين والأنظمة النافذة، وبما يخدم مسيرة الوفاق الوطني من خلال المناخ التربوي العام ويساهم في عملية إنماء لبنان وأعمارهم.

4- التأكيد على أهمية التكامل بين التعليم العام والتعليم المهني والتقني وتوثيق صلتها بالتعليم العالي.

- 5- تطوير المناهج التعليمية
- 6 - تعزيز مهنة التعليم وإنصاف المعلم مادياً ومعنوياً، ومراقبته وإرشاده بما يكفل رفع مستوى عطائه التربوي.
- 7- رفع مستوى مردود التعليم في جميع مراحله، بتطوير مناهج إعداد المعلمين وبرامج تدريبهم وذلك على اختلاف درجاتهم واختصاصاتهم، وتأهيل المعلمين الحاليين في القطاعين الرسمي والخاص.
- 8 - تكييف عدد من الأبنية المدرسية بما يتلاءم مع "المدرسة الشاملة اللبنانية"
- 9 - إعداد برامج خاصة للمتفوقين من التلاميذ في جميع مراحل التعليم.
- 10- إيلاء مرحلة الروضة العناية والاهتمام الكافيين
- 11- تأكيد التعاون والتنسيق مع هيئات عمل تطوعية في سبيل تعليم الكبار ومحو الأمية.
- 12- تطوير الخدمات والنشاطات التربوية والشبابية والرياضية والفنية في المدارس وخارجها وتشجيع انفتاح المدرسة على محيطها بالتعاون المثمر بين الإدارة المدرسية والجمعيات الأهلية



سياسات التعليم في دولة جمهورية مصر العربية

خلفية تاريخية عن نظام التعليم في مصر

لم يكن في مصر حتى أوائل القرن التاسع عشر سوى نظام تعليمي واحد متمثلاً في الكتاتيب إلى جانب المساجد والمعاهد التي كانت تقدم التربية الدينية وقد قام هذا النظام بدور تاريخي هام في الحفاظ على الثقافة العربية الإسلامية ونشرها. بدأت مسيرة التعليم في مصر في العقد الأول من القرن التاسع عشر حيث تم الربط بين السياسات التعليمية والتنمية ولأول مرة في التاريخ سنة 1805 أدخل النظام التعليمي وبدأ بإنشاء السلم التعليمي بشكل الهرم المقلوب بدء من المدارس العليا ثم باقي المراحل تتابعا وذلك لاحتياجات المجتمع في تلك الفترة. وعندما جاء دستور (1923) جعل التعليم إلزامياً وأنشئت الجامعة المصرية (1925)

مرحلة ما قبل المدرسة في نظام التعليم المصري:

- تقوم فلسفة تعليم ما قبل المدرسة على النمو المتكامل للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة مع مراعاة الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والميول.
- تقع مؤسسات التعليم ما قبل المدرسة خارج السلم التعليمي ولهذا لا تتحمل الدولة مسؤولية الإنفاق عليها إنما تعتبر ضمن الخدمات الاجتماعية، وتنقسم إلى:
 - * دور الحضانة وهي مكان يخصص لرعاية الأطفال الذين لم يبلغوا سن السادسة نظير اشتراك شهري.
 - * رياض الأطفال: نظام تربوي يلتحق بمدرسة رسمية أو خاصة وتقبل الأطفال من سن أربع حتى سن السادسة بمصروفات تختلف من مدرسة إلى أخرى وتشرف وزارة التربية والتعليم على هذه المرحلة من خلال الإدارة العامة لرياض الأطفال من خلال وضع خطط دراسية ومناهج وتجهيزات ومتابعة العمل.

نظام التعليم الأساسي في مصر

يعرف التعليم الأساسي في مصر على أنه مرحلة تعليمية تمثل التعليم الإلزامي والمجاني في المدارس الحكومية والذي يقدم لجميع المواطنين بنين وبنات في الريف والحضر، ويمثل الحد الضروري من التعليم الذي يتميز بقدر من المرونة ويعمل على تحقيق النمو المتكامل للتلميذ في جميع جوانب الشخصية ولذلك من خلال تزويده بأساسيات المعارف والمهارات والخبرات النظرية والتطبيقية والاتجاهات والسلوكيات تلعب المرحلة الابتدائية دورًا هامًا في النظام التعليمي، فالفترة التي يقضيها الطفل في المدرسة تعد من أخطر فترات حياته ، ففي تلك المرحلة العمرية ما يتعلمه ويكتسبه في أثناء وجوده بالمدرسة يرسخ في ذهنه وتكون لديه القدرة على مواجهة المجتمع والحياة العملية ومواصلة تعليمه إما على أساس صحيح أو على أساس خطأ..

وينقسم التعليم الأساسي في مصر إلى:

أولاً: الحلقة الأولى (الابتدائي ومدتها ست سنوات إلزامية مجانية وتنقسم إلى:

- الصفوف الأولى من الأول إلى الثالث: الهدف منها اكتساب الطفل المهارات الأساسية من قراءة وكتابة وحساب.
 - الصفوف الأخيرة من الرابع إلى السادس: تهدف إلى التأكد على المهارات الأساسية والتي سبق وأن حصل عليها الطفل في الصفوف الأولى.
- ثانياً: الحلقة الثانية (المرحلة الإعدادية): لمدة ثلاث سنوات إلزامية مجانية وتنقسم إلى:

- *إعدادي عام: الهدف منها تزويد التلاميذ بالمعلومات العلمية والثقافية لمواصلة تعليمهم في المرحلة الثانوية.
- *إعدادي مهني: يهتم بتدريبات المهنية والعمل والإنتاج ويلتحق بهذه المدارس الذين تكرر رسوبهم في الصف الأول والثاني الإعدادي.
- *إعدادي التربية الخاصة: مثل مدارس النور للمكفوفين ومدارس المحافظة على البصر ، مدارس وفصول التربية الفكرية

أنواع المدارس في مصر:

- 1--حكومية : تتولى الحكومة الإشراف عليها وتمويلها وتنقسم إلى:
 - ا- مدارس حكومية تدرس المناهج باللغة العربية.
 - ب- مدارس لغات حكومية تدرس الرياضيات والعلوم بلغة أجنبية بالإضافة إلى تدريس اللغة الأجنبية.
- 2- مدارس خاصة : غير مجانية وملك لأفراد أو مؤسسات ولكن تشرف عليها وزارة التربية والتعليم إداريا.
- 3 - مدارس أجنبية : تتبع سفارات الدول الأجنبية وغير تابعة لوزارة التربية والتعليم المصرية ومناهجها ومضمونها تابعة للدول الأجنبية.

نظام التعليم الثانوي في مصر:

يطلق اسم التعليم الثانوي على المرحلة الوسطى في التعليم وهي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية (الابتدائي والإعدادي) وتسبق المرحلة العليا والجامعية، وهي معنية بشريحة عمرية هامة هي فترة الشباب المبكر فهم مستقبل أي مجتمع حيث القوة البشرية التي تعمل على نهضة المجتمع وهي الفترة التي تحدد مسار الفرد في المستقبل، لذلك تحتل مرتبة هامة وأهمية خاصة في السلم التعليمي وغالبا ما يتضمن التعليم نوعين أساسيين هما:

- التعليم الثانوي العام الذي يهدف لإعداد الطلاب للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا.

- التعليم الثانوي الفني الذي يهدف لإعداد العمال المهرة والفنيين اللازمين لتنمية المجتمع.

ومن هنا فالتعليم الثانوي ينقسم إلى:

1. ثانوي عام.

2. ثانوي فني (صناعي - زراعي - تجاري - نظام خمس سنوات)

3. ثانوي مهني

سياسات التعليم في المملكة المغربية

*منذ أن أخذ المغرب استقلاله وتخلص من الاستعمار الفرنسي عام 1956، أولت الحكومة المغربية اهتماما كبيرا بمجال التعليم. رغم الصعوبات الاقتصادية التي عانى منها المغرب في تسعينات القرن العشرين وبداية الألفية الثالثة، ما زالت الحكومة تبذل الجهود من أجل النهوض بقطاع التعليم. وذلك ينعكس في حجم الاستثمارات المخصصة لهذا القطاع، حيث تخصص نسبة 26.3% من الميزانية العامة للتعليم. في عام 2006، بلغت ميزانية التعليم 5.5% من الناتج المحلي الإجمالي.

* مر النظام التعليمي المغربي بعدة إصلاحات بهدف تقليص الفوارق الإقليمية وضمان نشر التعليم. في عام 1963 أصبح التعليم إلزاميا للبنين والبنات المغاربة الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و13 سنة. وفي سبتمبر 1990، أعيدت هيكلة النظام التعليمي ليتكون من تسع سنوات من التعليم الأساسي و3 سنوات من التعليم الثانوي.

يقسم التعليم بالمغرب إلى قسمين، يقسم كل منهما إلى ثلاث مراحل:

• **التعليم الأساسي** وينقسم إلى ثلاث مراحل:

- المرحلة الابتدائية وتتكون من ست سنوات دراسية.
- المرحلة الإعدادية وتتكون من ثلاث سنوات دراسية.
- المرحلة الثانوية وتتكون من ثلاث سنوات دراسية.

• **التعليم العالي** تطبق معظم الجامعات المغربية النموذج الفرنسي للتعليم الجامعي كالتالي:

- الدراسة لشهادة الإجازة، وهي تعادل درجة البكالوريوس في الدول الأخرى.
- الدراسة لشهادة الدراسات المعمقة، وهي كدرجة الماجستير.
- الدراسة لشهادة دكتوراة الدولة، وهي كدرجة دكتوراة الفلسفة

- تشرف وزارة التربية والتعليم على مراحل التعليم الأساسي، كما تشرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على مراحل التعليم الجامعي. .

نظام التعليم في المغرب

يتكون نظام التعليم في المغرب من المرحلة ما قبل الدراسة الابتدائية حيث تمتد مدتها إلى سنتين ينتقل بعدها للمرحلة الابتدائية مدتها 6 سنوات والمرحلة الإعدادية مدتها 3 سنوات ومرحلة الثانوية مدتها 3 سنوات تنتهي بإمتحان البكالوريا قبل دخول المرحلة الجامعية.

التعليم قبل المدرسي

هناك نوعان من المؤسسات:

- المدارس القرآنية، هي في شكل ما قبل المدرسة الأكثر شيوعاً، وهي توفر التعليم لتجديد التقليدية.
- رياض الأطفال ودور الحضانة، يتم توفير التدريب على أساس الأساليب الحديثة



- تجارب عالمية رائدة في مجال التعليم

دولة فنلندا



سياسات التعليم في فنلندا

أحد المبادئ الأساسية في التعليم الفنلندي هو ضرورة تمتع جميع الأفراد بحق الوصول المتكافئ للتعليم والتدريب عالي الجودة. يجب إتاحة نفس فرص التعليم لكل المواطنين بغض النظر عن أصلهم العرقي، أو السن، أو الغنى أو مكان إقامتهم. التعليم مجاني لكل المراحل إن التعليم في فنلندا مجاني لكل المراحل من مرحلة ما قبل الابتدائي ووصولاً بداية لمرحلة التعليم العالي. كما يتم توفير الكتب الدراسية، والوجبات اليومية، ووسائل النقل للطلاب المقيمين بعيداً عن المدرسة مجاناً لأولياء أمور الطلاب في مرحلتهم التعليم قبل الابتدائي والتعليم الأساسي. ولكن في مرحلة التعليم الثانوي والتعليم العالي، يقوم الطلاب أنفسهم أو آبائهم بشراء كتبهم الخاصة. كما يحق للطلاب في المرحلة الثانوية الحصول على وجبة مجانية، وتقوم الدولة بدعم الوجبات المقدمة في مرحلة التعليم العالي. وقد يكون تعليم الكبار هو النوع الوحيد من التعليم الذي يتطلب دفع المال. لضمان توفير فرص الدراسة للجميع.



سياسات التعليم في فنلندا

يتم توفير تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام جنباً إلى جنب مع التعليم النظامي تحرص المبادئ التعليمية في فنلندا على إدراج التعليم الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أساسي في التعليم النظامي. إذا تعذر تعليم أي تلميذ في مجموعة تعليمية عادية، فيجب قبوله في التعليم الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة. وهو تعليم يتوفر في المدارس العادية كلما أمكن. يحق لجميع التلاميذ في سن التعليم الإلزامي الحصول على الدعم العام، أي التعليم عالي الجودة. كما يجب تقديم الدعم المكثف للتلاميذ الذين يحتاجون لإجراءات دعم منتظمة أو عدة أنواع من الدعم في نفس الوقت. والهدف هو منع المشكلات القائمة من التفاقم سواء في الخطورة أو الحجم. إذا لم يستطع الأطفال التكيف بشكل ملائم مع التعليم النظامي على الرغم من أشكال الدعم العام أو المكثف، فيجب منحهم دعماً خاصاً. إن الغرض الرئيسي من الدعم الخاص هو تزويد التلاميذ بالمساعدة الشاملة والمنظمة حتى يمكنهم إتمام التعليم الإلزامي والتأهل للمرحلة الثانية من التعليم الثانوي. .

* تتم معظم أنواع التعليم بتمويل حكومي تحصل معظم المؤسسات التي توفر التعليم للمرحلة الأساسية والمرحلة الثانية من الثانوي على تمويلها من السلطات المحلية أو مجالس البلدية المشتركة.

* التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة يدعم تنمية الأطفال وتعلمهم يشمل التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة الرعاية، والتعليم والتدريس لدعم النمو المتوازن للأطفال، وتنميتهم، وتعلمهم. يتمتع كل طفل بحق شخصي للالتحاق بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد يتم ذلك في مستوى رياض الأطفال أو في مجموعات أصغر حجماً للرعاية النهارية العائلية في المنازل الخاصة. وتكون عادة الرسوم معقولة وتعتمد على دخل الأبوين. يحق لكل الأطفال في عمر 6 سنوات الالتحاق بالتعليم ما قبل الابتدائي. وهي مرحلة مجانية واختيارية للأطفال ولكن تلتزم البلديات بتوفير التعليم ما قبل الابتدائي. ويلتحق معظم الأطفال البالغين 6 سنوات بالتعليم ما قبل الابتدائي. يكتسب الأطفال في مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي المهارات الأساسية، والمعرفة، والقدرات من مجالات التعلم المختلفة التي تتوافق مع عمرهم وقدراتهم.

- يبدأ التعليم الإلزامي في العام الذي يبلغ فيه الطفل سبع سنوات ويستمر لمدة تسع سنوات. وتحرص السلطات المحلية على تخصيص موقع مدرسي لكل تلميذ قريباً من منزله، إلا أن الأبوين لهما حرية اختيار المدرسة الشاملة التي يفضلونها، مع وجود بعض القيود. يتم توفير التعليم الأساسي ضمن هيكل منفرد، أي أنه لا يوجد فصل بين التعليم الابتدائي والمرحلة الأولى للتعليم الثانوي. حيث يقوم عادة نفس مدرس الفصل بتدريس معظم المواد في الفصول الدراسية الخاصة بأول ست سنوات، وحسب تخصص المادة خلال آخر ثلاث سنوات.
- يقوم المجلس الوطني الفنلندي للتعليم بتحديد المنهج الدراسي الوطني للتعليم الأساسي. ويحتوي على الأهداف والمحتويات الأساسية للمواد المختلفة، بالإضافة إلى مبادئ تقييم التلميذ، والتعليم الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة، ورعاية التلميذ والتوجيه التعليمي. كما يتم تناول المبادئ الخاصة ببيئة التعلم الجيدة، ومناهج العمل بالإضافة إلى مفاهيم التعلم في المنهج الدراسي الأساسي. ويتم تجديد المنهج الأساسي الوطني كل عشر سنوات تقريباً.

- التقييم جزء من العمل المدرسي اليومي إن النوع الرئيسي لتقييم التلاميذ في فنلندا هو التقييم المستمر خلال فترة الدراسة والتقييم النهائي. والهدف من التقييم المستمر هو توجيه التلاميذ ومساعدتهم في عملية التعلم. حيث يتلقى كل طالب تقريراً مرة كل سنة دراسية على الأقل.
- لا توجد اختبارات وطنية للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي في فنلندا. ولكن عوضاً عن ذلك يقوم المدرسون بعملية تقييم للمواد الخاصة بهم بناءً على الأهداف المحددة في المنهج الدراسي. كما يسجل المدرسون الدرجات في شهادة التعليم الأساسي، وهي الشهادة النهائية التي يتم منحها في نهاية العام التاسع. وبناءً على هذا التقييم، سيتم اختيار التلاميذ لمزيد من الدراسات.
- وهكذا، فإن المنهج الأساسي الوطني يحتوي على توجيهات التقييم في جميع المواد الشائعة.

- يتابع معظم الطلاب دراساتهم بعد مرحلة التعليم الأساسي الطلاب الذين أتموا مرحلة التعليم الإلزامي بنجاح مؤهلون للتعليم والتدريب في المرحلة الثانية من التعليم الثانوي العام والمهني. ويعتمد اختيار الطالب للالتحاق بالمرحلة الثانية من المدرسة الثانوية في الأساس على درجاته في شهادة التعليم الأساسي. وقد تتضمن معايير الاختيار المستخدمة بواسطة المؤسسات المهنية خبرة العمل وعوامل مماثلة أخرى، وكذلك اختبارات القبول والاستعداد.
- هناك نسبة تزيد عن ٩٠ بالمئة من الفئة العمرية المعنية دراساتها في المرحلة الثانية من الثانوية العامة أو المهنية بعد الانتهاء مباشرة من مرحلة التعليم الأساسي. وبإتمام المرحلة الثانية من التعليم الثانوي، العام والمهني على حد سواء، يتأهل الطلاب لمتابعة التعليم العالي

التعليم والتدريب المهني بالتعاون مع عالم الأعمال

- يشمل التعليم والتدريب المهني ثمانية مجالات من التعليم، وهو ما يزيد عن خمسين من المؤهلات المهنية بما في ذلك أكثر من مائة برنامج دراسي مختلف. ويمتد نطاق المؤهلات المهنية إلى ثلاث سنوات من الدراسة ويتضمن كل مؤهل على الأقل نصف سنة من التعلم أثناء العمل في مواقع العمل. ويمكن إتمام التعليم والتدريب المهني في شكل تدريب قائم على المدرسة أو تدريب مهني.

-منذ بداية التسعينيات تعتمد متطلبات المؤهلات الوطنية على منهج نتائج التعلم. ولذلك فإن التعاون الوثيق مع عالم الأعمال أمر ضروري. ليتم تطوير المؤهلات المهنية. ويتم ذلك لضمان دعم المؤهلات لعملية تحول مرنة وفعالة إلى سوق العمل، بالإضافة إلى التنمية المهنية.

-توفر الجامعات والمؤسسات الجامعية للعلوم التطبيقية التعليم العالي. فالجامعات تركز اهتمامها على البحث والتدريس العلمي.. هناك قيود مفروضة على الالتحاق بجميع مجالات الدراسة. إن عدد المتقدمين يفوق عدد الأماكن المتاحة، وتستخدم الجامعات والمؤسسات الجامعية للعلوم التطبيقية معايير مختلفة لاختيار الطلاب. وغالبا ما تتضمن النجاح في اختبار القبول.

خاتمة

إن رغبة الدول العربية في الارتقاء بقطاع التعليم ومواجهة تحديات العصر المتنوعة والمعقدة، تتطلب منه عملاً جاداً مستمراً لأجل اكتشاف أو صناعة حلول لهذه التحديات، ولعل أبرزها ذلك التدفق الهائل للمعلومات عبر تقنيات متطورة سريعة، صارت تمثل تحدياً حقيقياً تواجه أي تعليم تقليدي. ومهما كان نظام التعليم في أي مجتمع قوياً متماسكاً، فإنه بحاجة إلى تطوير وتجديد مستمرين، كي يحافظ على تماسكه ونجاحه. وكلما ارتقى المجتمع بنظامه التعليمي المتناسق والمتوافق مع دينه وثقافته وتاريخه، ومرونته في التعامل مع تحديات العصر، زادت، بالضرورة، قدراته وإمكانياته على مواجهة تلك التحديات المتنوعة المتسارعة.

لذلك نوجب على الدول العربية العمل على إيجاد سياسات تعليمية عربية مشتركة تقودها نحو التطور والتنافسية وكذلك يتوجب عليها التعرف على تجارب الدول المتقدمة في مجال التعليم والاستفادة من سياساتها التعليمية بما لا يخالف قيمها ومعتقداتها وهويتها وإنما تطويع هذه السياسات بما يناسب هويتنا العربية.

نتائج المحاضرة العاشرة

- السياسات التعليمية في المملكة العربية السعودية
- السياسات التعليمية في المملكة الأردنية الهاشمية
- السياسات التعليمية في لبنان
- السياسات التعليمية في مصر
- السياسات التعليمية في المملكة المغربية
- السياسات التعليمية في فنلندا

غرايبة، إبراهيم ، هل يتغير التعليم العربي ومؤسساته وسياساته

<https://www.aljazeera.net/opinions/2004/10/3/%D9%87%D9%84-%D9%8A%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D9%88%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA%D9%87>

موقع وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان

<https://www.mehe.gov.lb/ar/about-the-ministry/mission/PolicyFramework>

موقع وزارة التعليم السعودية

<https://moe.gov.sa/ar/education/educationinksa/Pages/EducationObjectives.aspx>

موقع وزارة التربية والتعليم الأردنية

<https://moe.gov.jo/node/15782>

https://www.wikiwand.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8#%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A

نبذة مختصرة عن التعليم في فنلندا

https://www.oph.fi/sites/default/files/documents/154844_finnish_education_in_a_nutshell_in_arabic.pdf

سياسات التعليم



د. إيمان عثمان المصري
د. الاء طارق الضمرات أ.د. محمد بن محمدي مخلص

الطبعة الأولى
١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م

مكتبة
الرشد
rushd
bookstore

المصري، إيمان، والضممرات، آلاء، ومخلص، محمد (2024).
سياسات التعليم، مكتبة الرشيد: الرياض.

الحسين، أحمد (2002). مدخل إلى تحليل السياسات العامة،
المركز العلمي للدراسات السياسية.

Tagler, Sandra (1997) Educational Policy and
Politics of Change, New fetter lane, England.

Thank You